

Distr.: General  
29 July 2015  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون  
البندان ١٤ و ١٥ من جدول الأعمال  
ثقافة السلام  
دور الأمم المتحدة في إقامة نظام إنساني عالمي جديد

رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من القائم  
بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أنشرف بأن أقدم إليكم إعلان المشاركين في المؤتمر الخامس لزعماء الأديان العالمية  
والتقليدية، المعقود في أستانا يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إصدار هذه الرسالة والإعلان بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة التاسعة  
والستين للجمعية العامة في إطار البندين ١٠ و ١١ من جدول الأعمال.

(توقيع) أكان رحمتولين

القائم بالأعمال بالإنابة

البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

120815 110815 15-13045 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

## إعلان

المشاركين في المؤتمر الخامس لزعماء الأديان العالمية والتقليدية

نحن المشاركون في المؤتمر الخامس لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، وقد وحدنا طموحنا المشترك لأن يعم السلام والوفاق والتعاون من أجل مستقبل أفضل للبشرية،

إذ نعرب عن امتناننا لرئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نورسلطان نزار باييف، على مبادرته الكريمة لاستضافة مؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، والشعب وحكومة كازاخستان على كرمهما وحسن ضيافتهما لنا،

وإذ نسلّم بالدور المهم للمؤتمر وإسهام جمهورية كازاخستان في تشجيع الحوار بين الأديان والحضارات من أجل بناء عالم يسوده السلام والعدل والأمان في القرن الحادي والعشرين،

وإذ نرحب بالمبادرات العالمية والإقليمية الساعية إلى تعزيز الوئام بين الأديان والثقافات وتعزيز حوار الزعماء الدينيين والسياسيين،

وإذ نلاحظ أهمية إسهام الأديان العالمية والتقليدية في تنمية الحضارة البشرية من خلال توكيدها على المثل العليا والقيم الروحية،

وإذ ندرك أهمية دور الدين في تهيئة جو من الاحترام المتبادل وتعزيز القيم الأسرية والتنشئة الأخلاقية لجيل الشباب،

وإذ نعرب عن قلقنا إزاء التوترات المتصاعدة بين الأديان وبين الأعراق، وعدم الاستقرار السياسي والاشتباكات العسكرية في بقاع مختلفة من العالم،

وإذ ندinin مظاهر كل أنواع التعصّب، بما فيها التعصّب الديني، والتطرف، التي نجم عنها وقوع خسائر بشرية في صفوف السكان المدنيين ومعاناتهم،

وإذ نشدّد على أن التطرّف والإرهاب لا صلة لهما البتة بالدعوة الحقّة لجميع الأديان،

وإذ نوكّد التزامنا بتنفيذ الاتفاقات بروح الموضوع الرئيسي للمؤتمر الخامس، وهو "حوار الزعماء الدينيين والسياسيين من أجل السلام والتنمية"،

قد اتفقنا على ما يلي:

- ١ - تيسير حوار الزعماء الدينيين والسياسيين، والمنظمات الدولية والمجتمع المدني لكفالة الاستقرار والأمن ومنع النزاعات وحلّها؛
- ٢ - مناشدة جميع الأطراف حول العالم المشاركة في نزاعات أن توقف العنف، وتعلن هدنة، وتصل، من خلال المفاوضات، إلى اتفاق على إنهاء الأعمال العدائية، وحماية المدنيين، وإيجاد حل سلمي لكل المنازعات؛
- ٣ - المعارضة القوية لاستخدام القوة لحل أي خلافات سياسية ودينية على الصعيد الوطني وفيما بين الدول؛
- ٤ - مطالبة الزعماء السياسيين للقوى العالمية بردم الهوة السحيقة المتعاضمة لعدم الثقة في عالم اليوم، وإنهاء الجزاءات المتبادلة، واستخدام آليات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية للتغلب على الانشقاقات، واستعادة السلام والأمن وفقا للقانون الدولي؛
- ٥ - تيسير حوار الزعماء الدينيين والسياسيين بشأن مبادئ المساواة والعدل والاحترام المتبادل والتعايش السلمي؛
- ٦ - توطيد الآليات التقليدية وإعداد طرق جديدة للتفاعل بين الزعماء الروحيين والسياسيين من أجل استدامة السلام والتنمية؛
- ٧ - كفالة احترام الأديان العالمية والتقليدية على قدم المساواة، لكل ما تعتبره مقدسا، وللمشاعر الدينية للمؤمنين بها، مع الإقرار في الوقت نفسه بحقوق الإنسان غير القابلة للتصرف في حرية الضمير، والرأي، والتعبير والاختيار؛
- ٨ - احترام التنوع الديني، مع تشجيع الحوار بين الأديان العالمية والتقليدية؛
- ٩ - مواجهة التحريض على العداء والكراهية والعنف تحت غطاء خطاب ديني كاذب؛
- ١٠ - دعم الجهود المبذولة لمواجهة التطرف والإرهاب، والسعي إلى اقتلاعهما من جذورهما، مع إبداء يقظة خاصة لكفالة ألاّ تتحول الحرب على التطرف والإرهاب إلى حرب ضد الأديان وأتباعها؛
- ١١ - تحقيق المزيد من التفاعل بين مؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية وبين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من أجل مبادرات الأمن والتعاون وغيرها من المبادرات لتعزيز الحوار العالمي من أجل السلام والتنمية؛

- ١٢ - الإسهام في تعليم الشباب، وإيلاء مزيد من التأكيد على التوعية الدينية، وتعزيز التسامح الديني واحترام القيم الأسرية؛
- ١٣ - تشجيع أصحاب وسائط الإعلام والناشرين على التوقف عن استخدام منابرها الإعلامية، بما فيها منابرها على شبكة الإنترنت، كأداة للتحريض على الانشقاقات الدينية والطائفية، مع تذكيرهم بمسؤوليتهم الأخلاقية، ونصحهم لنشر ثقافة السلام والوفاق والاحترام بين الأديان والشعوب والأمم؛
- ١٤ - ضم جهود الزعماء الدينيين والسياسيين والدول والمجتمعات على حد سواء لمواجهة أشد التحديات إلحاحاً في عالم اليوم، مثل الفقر، والجوع، والأوبئة، والبطالة، وآثار الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان؛
- ١٥ - الترحيب بمبادرة كازاخستان لاستضافة المؤتمر الإقليمي لمواجهة التطرف العنيف في أستانا؛
- ١٦ - عقد المؤتمر السادس لزعماء الأديان العالمية والتقليدية في عام ٢٠١٨ في أستانا.

أستانا، جمهورية كازاخستان

١١ تموز/يوليه ٢٠١٥